

كلية التربية النوعية قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة

برنامج لتنمية الذكاء الانفعالى وأثره على فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم

رسالة مقدمة من أحمد عبد السلام على على ابراهيم معيد بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة للحصول على درجة الماجستير في التربية النوعية (تخصص تربية خاصة—مسار الموهوبين والمتفوقين)

إشراف

الدكتور/ أيمن حصافى عبد الصمد مدرس علم النفس التعليمي كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس الأستاذة الدكتورة/ نادية السيد الحسيني أستاذ علم النفس التعليمي كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَآينَتِ لِأَدْنِ وَٱخْتِلَفِ ٱلْيَلِ وَٱلنَّهَارِ لَآينَتِ لِأَوْلِي ٱلْأَلْبَبِ الْ

(آل عمران: 190)

شكر وتقدير

"ربى أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلنى برجمتك في عبادك الصالحين"

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والإحترام لكل من ساعد في إنجاز هذا العمل، وأخص بالشكر السادة المشرفين الأستاذة الدكتورة/ نادية السيد الحسيني أستاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، والدكتور/ أيمن حصافي عبدالصمد مدرس علم النفس بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وذلك لما قدموه من جهد وعطاء.

وأتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ حمدى محمد ياسين أستاذ علم النفس بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور/ السيد عبد القادر زيدان أستاذ علم النفس بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وذلك لقبولهما مناقشة هذا العمل حتى يثرونه بعلمهم وخبراتهم.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأسرتى من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة على تشجيعهم ومساعدتهم لى بخبراتهم وعلمهم.

وأشكر السادة العاملين بمدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس على تسهيلهم مهمتى فى تطبيق هذه الدراسة، وأشكر جميع الطلاب المشاركين، وأخص بالشكر أفراد المجموعة التجريبية لحرصهم على الحضور والمشاركة.

ويطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير والإمتنان لأفراد أسرتى على تدعيمهم وتشجيعهم وتحملهم معى عناء هذا العمل حيث كان لتشجيعهم عظيم الأثر، وأخص بالشكر والدى وإلى روح والدتى وأخى رحمهما الله، وجزاهم عنى جميعاً خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر لكل أفراد العائلة على تدعيمهم وتشجيهم، وأشكر كل من حرص على تشريفي بحضور المناقشة.

والله ولى التوفيق،،،

الباحث

المستخلص

عنوان الدراسة: برنامج لتتمية الذكاء الانفعالي وأثره على فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

هدف الدراسة: التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الانفعالى وأثره فى تحسين فاعلية الذات لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الثانوى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال معرفة الفروق بين تلاميذ المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الذكاء الانفعالى ومقياس فاعلية الذات، والتحقق من مدى إستمرارية فاعلية البرنامج فى القياس التتبعى.

عينة الدراسة: تكونت من (9) تلاميذ مرتفعى الدرجة على مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، ومنخفضى الدرجة على مقياس فاعلية الذات، بمتوسط عمر (15.86) عاماً، وإنحراف معيارى (0.29).

أدوات الدراسة: مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إعداد (نبيل شرف الدين، 2005)، ومقياس المصفوفات المتتابعة إعداد جون رافين، وترجمة وتقنين (فؤاد أبو حطب، 1979) ومقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي للأسرة إعداد (عبد العزيز الشخص، 2013)، ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد بارون، وترجمة وتقنين (رندا رزق الله، 2006)، ومقياس فاعلية الذات (إعداد الباحث)، وبرنامج تتمية الذكاء الانفعالي (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة: توصلت إلى فاعلية البرنامج في تتمية الذكاء الانفعالي وتحسين فاعلية الذات، فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسط رتب درجاتهم في القياس البعدي في الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسط رتب درجاتهم في القياس التتبعي على مقياسي الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون ذوو صعوبات التعلم – ذوي الإستثناء المزدوج – الذكاء الانفعالى – الذكاء الانفعالى – الذكاء العاطفى – فاعلية الذات – الكفاءة الذاتية.

Abstract

Reseach title: program for the development of the emotional intelligence and its impact on the self-Efficacy of gifted students with learning disabilities.

Purpose of the research: the current research aimed to develop the emotional intelligence and improve the self-efficacy of gifted students with learning disabilities.

Sample of the reseach: the participants of the research were (9) male pupils of gifted students with learning disabilities, with average of (15.86) years, standard deviation (0.29).

Tools of the research:

- The scale of behavioral characteristics for gifted people with learning disabilities (by nabil sharaf eldin, 2008)
- Standard progressive matrices (by raven, 1979)
- Family socio-economic level scale (by abdulaziz elshakhs,2013).
- The emotional entelligence scale (by Bar-On, 2006).
- The self-efficacy scale for gifted people with learning disabilities (by the researcher).
- The program of the emotional intelligence of gifted students with learning disabilities (by the researcher).

The research results: the research results showed the verification of its hypotheses, this in turn shows the effectiveness of the program to develop the emotional intelligence and improve the self-efficacy of gifted students with learning disabilities.

Key words: emotional intelligence - self-efficacy - gifted students with learning disabilities- twice exceptional

٥

أولاً: قائمة المحتويات

| الصفحة | المحتويات | |
|--------|---|--|
| ب | آية قرآنية | |
| ج | شكر وتقدير | |
| د-هـ | المستخلص | |
| و-ح | قائمة المحتويات | |
| ط-ك | قائمة الجداول | |
| أى | قائمة الأشكال | |
| [ي | قائمة الملاحق | |
| 14-1 | الفصل الأول: مدخل الدراسة | |
| 1 | أولاً: مقدمة الدراسة | |
| 3 | ثانياً: مشكلة الدراسة | |
| 10 | ثالثاً: أهداف الدراسة | |
| 10 | رابعاً: أهمية الدراسة | |
| 11 | خامساً: مصطلحات الدراسة | |
| 12 | سادساً: محددات الدراسة | |
| 13 | سابعاً: أدوات الدراسة | |
| 14 | ثامناً: إجراءات الدراسة | |
| 86-15 | الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة | |
| 16 | المحور الأول: الموهوبون ذوو صعوبات التعلم | |
| 17 | تعریف الموهوبین ذوی صعوبات التعلم | |
| 19 | تصنیف الموهوبین ذوي صعوبات التعلم | |
| 21 | خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم | |
| 33 | تشخیص الموهوبین ذوي صعوبات التعلم | |
| 35 | المحور الثانى: فاعلية الذات | |
| 36 | – مفهوم فاعلية الذات | |
| 37 | نظریة فاعلیة الذات لباندورا | |
| 40 | - أبعاد فاعلية الذات | |

| الصفحة | المحتويات |
|---------|---|
| 42 | - مصادر فاعلية الذات |
| 44 | - محددات فاعلية الذات |
| 45 | - - أنواع فاعلية الذات |
| 47 | - تطور فاعلية الذات |
| 49 | - خصائص الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية - |
| 50 | - توقعات فاعلية الذات |
| 50 | المحور الثالث: الذكاء الانفعالي |
| 51 | الجذور التاريخية لمفهوم الذكاء الانفعالي |
| 54 | مفهوم الذكاء الانفعالي |
| 55 | النماذج النظرية المفسرة للذكاء الانفعالي ومكوناته |
| 65 | قياس الذكاء الانفعالي |
| 66 | المحور الرابع: علاقة الذكاء الانفعالى بفاعلية الذات |
| 69 | المحور الخامس: برامج تنمية الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات |
| 70 | برامج تتمیة فاعلیة الذات |
| 74 | برامج تنمیة الذکاء الانفعالی |
| 78 | التعقيب على الإطار النظرى والدراسات السابقة |
| 86 | - فروض الدراسة |
| 121-87 | الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات |
| 87 | منهج الدراسة: |
| 87 | عينة الدراسة: |
| 88 | أدوات الدراسة: |
| 88 | مقیاس خصائص الموهوبین ذوی صعوبات التعلم |
| 94 | – مقياس فاعلية الذات |
| 100 | مقیاس الذکاء الانفعالی |
| 105 | مقياس المصفوفات المتتابعة |
| 106 | مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادي |
| 106 | برنامج تنمیة الذکاء الانفعالی للموهوبین ذوی صعوبات التعلم |
| 139-122 | الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها |

| الصفحة | المحتويات | |
|--------|------------------------------|--|
| 122 | نتائج التحقق من الفرض الأول | |
| 126 | نتائج التحقق من الفرض الثاني | |
| 129 | نتائج التحقق من الفرض الثالث | |
| 132 | نتائج التحقق من الفرض الرابع | |
| 134 | نتائج الدراسة ومناقشتها | |
| 138 | ملخص النتائج | |
| 139 | توصيات الدراسة | |
| 139 | البحوث المقترحة | |
| 140 | أولاً: المراجع العربية | |
| 151 | ثانياً: المراجع الاجنبية | |
| 159 | الملاحق | |
| 203 | الملخص باللغة العربية | |

ثانياً: قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 24 | خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم | جدول (1) |
| 25 | القواسم العامة لخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم | جدول (2) |
| 27 | الخصائص غير المعرفية لدى الموهوبين ذوي صعوبات التعلم | جدول (3) |
| 29 | مقارنة خصائص ذوي الاستثنائين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم | جدول (4) |
| 49 | مقارنة بين ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة والمنخفضة | جدول (5) |
| 52 | مراحل تطور الذكاء الانفعالي | جدول (6) |
| 63 | مقارنة بين نماذج الذكاء الانفعالي | جدول (7) |
| 74 | المبادئ التوجيهية لتطوير برامج التدريب على الذكاء الانفعالي للطلاب الموهوبين | جدول (8) |
| 87 | التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة | جدول (9) |
| 90 | مكونات مقياس خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم والعبارات الايجابية والسلبية | جدول (10) |
| 91 | قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمكون الذى تتتمي إليه والدلالة لمقياس الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بطريقة الاتساق الداخلى | جدول (11) |
| 92 | قيم معاملات الارتباط (ر) بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية والدلالة لمقياس الموهوبين ذوي صعوبات التعلم | جدول (12) |
| 92 | قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والوسيط لدرجات المجموعات الطرفية على مقياس الموهوبين ذوي صعوبات التعلم | جدول (13) |
| 93 | معاملات الثبات للدرجة الكلية بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا لكرونباخ لمقياس الموهوبين ذوي صعوبات التعلم | جدول (14) |
| 94 | مكونات مقياس فاعلية الذات للموهوبين ذوي صعوبات التعلم | جدول (15) |
| 94 | بعض المقاييس التي تم الإطلاع عليها عند إعداد مقياس فاعلية الذات | جدول (16) |
| 96 | أمثلة على بعض العبارات من المقاييس السابقة | جدول (17) |
| 98 | قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمكون الذى تتتمي إليه والدلالة لمقياس فاعلية الذات | جدول (18) |

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 98 | قيم معاملات الارتباط (ر) بين درجات كل مكون بالدرجة الكلية والدلالة لمقياس فاعلية الذات | جدول (19) |
| 99 | قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والوسيط لدرجات المجموعات الطرفية لمقياس فاعلية الذات | جدول (20) |
| 100 | معاملات الثبات للدرجة الكلية والمكونات الفرعية بطريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات | جدول (21) |
| 101 | مكونات مقياس الذكاء الانفعالى والعبارات الايجابية والسلبية | جدول (22) |
| 102 | قيم معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمكون الذى تتمي إليه والدلالة لمقياس الذكاء الانفعالي | جدول (23) |
| 103 | قيم معاملات الارتباط (ر) بين درجات كل بعد بالدرجة الكلية والدلالة لمقياس الذكاء الانفعالي | جدول (24) |
| 103 | قيمة إختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والوسيط لدرجات المجموعات الطرفية لمقياس الذكاء الانفعالي | جدول (25) |
| 104 | معاملات الثبات للدرجة الكلية والمكونات الفرعية بطريقة التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ لمقياس الذكاء الانفعالي | جدول (26) |
| 108 | بعض البرامج التي تم الإطلاع عليها عند إعداد برنامج الذكاء الانفعالي | جدول (27) |
| 118 | ملخص جلسات البرنامج | جدول (28) |
| 123 | قيمة الإحصاء الوصفى لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى لمقياس الذكاء الانفعالى ومكوناته | جدول (29) |
| 124 | قيمة اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ومكوناته وقيمة حجم التأثير | جدول (30) |
| 127 | قيمة الإحصاء الوصفى لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة المجموعة التجريبية للقياسين البعدى والتتبعى لمقياس الذكاء الانفعالي ومكوناته | جدول (31) |
| 128 | قيمة اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي وذلك للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي ومكوناته | جدول (32) |
| 130 | قيمة الإحصاء الوصفى لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة المجموعة | جدول (33) |

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| | التجريبية للقياسين القبلى والبعدى لمقياس فاعلية الذات ومكوناته | |
| 131 | قيمة اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد | |
| | عينة الدراسة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك للدرجة الكلية | جدول (34) |
| | لمقياس فاعلية الذات ومكوناته وقيمة حجم التأثير | |
| 132 | قيمة الإحصاء الوصفى لمتوسطات رتب درجات أفراد عينة المجموعة | (25) |
| | التجريبية للقياسين البعدى والتتبعى لمقياس فاعلية الذات ومكوناته | جدول (35) |
| 133 | قيمة اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد | |
| | عينة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي وذلك للدرجة الكلية | جدول (36) |
| | لمقياس فاعلية الذات ومكوناته | |

ثالثاً: قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|----------------------------------|-----------|
| 39 | نموذج الحتمية المتبادلة لباندورا | شكل (1) |
| 42 | مصادر فاعلية الذات عند باندورا | شكل (2) |
| 60 | نموذج بارون للذكاء الانفعالي | شكل (3) |

رابعاً: قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| 159 | أسماء السادة المحكمين | ملحق (1) |
| 160 | مقياس تقدير خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم | ملحق (2) |
| 165 | مقياس الذكاء الانفعالي لبار -أون | ملحق (3) |
| 168 | مقياس فاعلية الذات قبل وبعد التعديل | ملحق (4) |
| 170 | مقياس فاعلية الذات للموهوبين ذوي صعوبات التعلم | ملحق (5) |
| 172 | برنامج تنمية الذكاء الانفعالي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم | ملحق (6) |

الفصل الأول مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة

ثانياً: مشكلة الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: مصطلحات الدراسة

سادساً: محددات الدراسة

سابعاً: أداوت الدراسة

ثامناً: إجراءات الدراسة

الفصل الأول

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة الدراسة

تزايد الإهتمام بالموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الآونة الأخيرة، وظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بالخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية، بإعتبارهم هذه الفئات الفاعلة في المجتمع التي يجب أن تلقى الرعاية والاهتمام.

وتهتم الدول المتقدمة برعاية الموهوبين والمتفوقين وتستثمر إمكاناتهم، وذلك لتحقيق أهداف المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية، وتبنت الدول النامية هذا الاتجاه، وشعرت بالحاجة إلى تطوير أساليب للكشف والتعرف عليهم وعلى خصائصهم، حتى تقدم الخدمات التربوية التى تدعم تفوقهم الأمر الذى يحقق الإستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم (فتحى الزيات، 2002، ص 31).

ويظهر تناقض عندما نجد تلاميذ موهوبين وفي نفس الوقت يعانون من واحدة أو أكثر من صعوبات التعلم (عادل محمد، 2004، ص 89)، وبالرغم من ظهور آدائهم كالطلاب العاديين ولكنهم لا يتمكنون من توظيف قدراتهم إلى أقصى حد تسمح به هذه القدرات، ومع انتقالهم من صف لآخر، وتزايد متطلبات المناهج الدراسية، وعدم حصولهم على الرعاية المناسبة بسبب عدم التعرف عليهم فإن صعوباتهم يتزايد تأثيرها، وتزداد معها مشكلاتهم الأكاديمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية مما يجعلهم في عداد ذوي صعوبات التعليم مع تجاهل قدراتهم العقلية العالية (Hallahan & Kauffman, 2012).

ويعاني الموهوبون ذوو صعوبات التعلم من فاعلية الذات المنخفضة، والميل إلى نقد أنفسهم، ويشعرون بالإحباط والقلق أثناء آداءهم، وقد يرجع ذلك إلى نقص إعتقادهم في قدراتهم وإمكاناتهم، فقد أشارت دراسة (Wang, 2011) أنهم يعانون من انخفاض فاعلية الذات، وتؤثر اعتقادات فاعلية الذات في الشيعوط والإحباط الذي يتعرض له هؤلاء الأفراد في المواقف المختلفة، وذلك يؤثر على مستوى الدافعية نحو إنجاز المهام، فالأفراد ذوو الإحساس المنخفض بفاعلية الذات هم أكثر شعوراً بالقلق، فهم يعتقدون أن المهام تقوق قدراتهم، ويؤدى ذلك إلى زيادة مستوى القلق، لاعتقادهم بأنهم ليس لديهم القدرة على إنجاز المهام (Bandura, 1989, p. 1177).

الفصل الأول

وتشير دراسة (Neihart & Wang, 2015) إلى أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم لديهم خصائص وصفات نفسية ضعيفة، ولديهم فاعلية ذات منخفضة، وتشير الدراسة إلى أنه عند امتلاك هؤلاء الطلاب فاعلية ذات مرتفعة قد يدعم ذلك نجاحهم الأكاديمي، ولذلك يجب التركيز على مجالات القوة لديهم وتطوير إمكاناتهم في المجالات الأكاديمية حتى يتمكنوا من تطوير فاعلية الذات، وتقديم التجارب الناجحة والدعم الفعال من المعلمين والوالدين مما يوفر نماذج إيجابية لتطوير فاعلية الذات لديهم.

وفى الآونة الأخيرة تم اعتبار القدرات الانفعالية مهارة مهمة من مهارات القرن الحادى والعشرين، فهي ضرورية للنجاج الاجتماعي والأكاديمي والازدهار في المجتمع، وتشهد أدبيات تعليم الموهوبين اهتماماً متزايداً في فهم الخصائص الانفعالية للطلاب وتنميتها، وهكذا فإننا نجد أن الذكاء الانفعالي مهم للعديد من الأفراد الذين يفشلون في التمييز بين انفعالاتهم أو فهمها أو التعبير عنها بفاعلية في السياقات الاجتماعية (Zeidner, 2018, p. 101).

ويؤكد جولمان على ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الانفعالى لدى طلاب المدارس وذلك من واقع مبدأ لديه هو أن الذكاء الانفعالى له تأثيرات فى الشخصية، وأن القدرات العقلية تسهم بنسبة محدودة فى عوامل النجاح، وأن الذكاء الانفعالى له دور أكبر فى نجاح الإنسان وتقدمه فى الحياه العلمية أكثر من الذكاء الأكاديمي (Goleman, 1997, pp. 2-3).

وتشير الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كلٍ من فاعلية الذات والذكاء الانفعالى والدافع للإنجاز (ليلى خابط، 2018)، ولكلٍ من الذكاء الانفعالى وفاعلية الذات أثر في التعلم، وذلك لأن الوعى الذاتي يعد من أحد مكونات الذكاء الانفعالى الذي يقود إلى فاعلية الفرد واعتقاداته في قدرته على النجاح والتعلم، ويعد كل منهما له علاقة بالنمو الشخصى والنجاح، فترتبط فاعلية الذات بتوقعات الفرد الإيجابية، ويرتبط الذكاء الانفعالى بالدافعية (ايمان الخفاف، 2013).

ومما سبق يتضم ضرورة التحقق من فاعلية برنامج إرشادى في تنمية الذكاء الانفعالي وأثره في تحسين فاعلية الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم.

الفصل الأول

ثانياً: مشكلة الدراسة

يحتاج المجتمع إلى كل جهود أفراده بمن فيهم ذوي الإعاقات، ولا تقتصر الموهبة والإبداع على فئة محددة من الفئات، ولكنها تتوفر بمستويات متعددة بين جميع أفراد المجمتع، فوجود الإعاقة لا يمنع من وجود الموهبة، ولكن بمجرد الكشف عن الإعاقة يتم التركيز عليها فقط، وتتخفض التوقعات من الفرد بالرغم من وجود موهبته، ويكون رد فعل الفرد لتلك التوقعات هي انخفاض فاعلية الذات لديه، وتصبح الموهبة مصدر للإحباط، وتحول إعاقته دون تنمية موهبته (خلود دبابنة، اسماء العطية، 2005، صص 188–189).

ويعد الموهوبون ذوو صعوبات التعلم فئة مهملة وغير مكتشفة للعديد من الآباء والمعلمين، حيث يحملون تناقضاً واضحاً يجمع ما بين امتلاكهم لقدرات عالية ومعاناتهم من صعوبات تعليمية (انيس الحروب، 2012، ص 31)، ويمثل هؤلاء الطلاب جماعة فرعية غير مرئية ومهملة من الموهوبين، وبالرغم من معاناتهم في التعلم ومشكلاتهم الانفعالية والاجتماعية إلا أنهم لا يتلقون الخدمات الملائمة لاحتياجاتهم (عبد الرحمن البحيري، 2006).

وتشير نسب انتشارهم إلى معدلات عالية، حيث تمثل نسب تفوق التوقع قد تتعدى نسب الفئات الأخرى، مما يدعو إلى الاهتمام بهم على المستويين البحثى والتطبيقي (نصرة جليل، حسنى النجار، 2016، ص 84)، وتمثل هذه الفئة ما يقرب من سدس مجتمع الموهوبين (فتحى الزيات، 2002، ص 240)، حيث تشير دراسة (عوض محمد، عبد العزيز آل عثمان، 2017) أن نسبة ذوي صعوبات التعلم من بين الموهوبين والمتفوقين عقلياً الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين بالرياض قد بغلت (16.70%).

وبالرغم من أنهم يمتلكون قدرات عقلية عالية، إلا أنهم يعتقدون أنهم أقل من زملائهم في الفصل، وكنتيجة لوجود قدرات عقلية عالية بجانب القصور، يشعرهم ذلك بنقص الكفاءة والدافعية والعجز التعليمي (نصرة جليل، حسنى النجار، 2016، ص 86)، وتسيطر عليهم فكرة أنه لا يمكن توظيف عقلهم أو جسدهم في القيام بالأعمال التي يريدونها، ويعانون من صراع بين طموحاتهم المرتفعة وتوقعات الآخرين المنخفضة عنهم، ولذلك ينبغي مراعاه حاجاتهم الانفعالية والاجتماعية (نبيل شرف الدين، 2005، ص